

الأغاني

(دَعُوا آلَ سَلْمَى طِينَتِي وَتَعَذُّتِي ... وَمَا زَلَّ مِنِّي إِنَّ مَا فَاتَ فَائْتُ) .

(وَلَا تَهْلِكُونِي بِالْمَلَامَةِ إِنَّمَا ... نَطَقْتُ قَلِيلًا ثُمَّ إِنِّي لَسَاكْتُ) .

(سَأَسْكُتُ حَتَّى تَحْسِبُونِي أَنَّنِي ... مِنَ الْجَهْدِ فِي مَرَضَاتِكُمْ مَتَمَّاوَتُ) .

(أَلَمْ يَكْفِرْكُمْ أَنْ قَدْ مَنَعْتُمْ بِيوتَكُمْ ... كَمَا مَنَعَ الْغَيْلَ الْأَسْوَدُ النَّوَاهِتُ) .

(تَصْرِييُونَ عَرْضِي كُلَّ يَوْمٍ كَمَا عَلَا ... نَشِيطٌ بِفَأْسٍ مَعْدِنَ الْبُرْمِ نَاحِتُ) .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبی قال حدثنا عمر بن شبة قال ذكر الهيثم بن عدي عن مجالد بن سعيد عن عبد الملك بن عمير قال كان ابن عباس يكرم أبا الأسود الدؤلي لما كان عاملاً لعلي بن أبي طالب عليه السلام على البصرة ويقضي حوائجه فلما ولى ابن عامر جفاه وأبعده ومنعه حوائجه لما كان يعلمه من هواه في علي بن أبي طالب عليه السلام فقال فيه أبو الأسود .

(ذَكَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ بَابَ ابْنِ عَامِرٍ ... وَمَا مَرَّ مِنْ عَيْشِي ذَكَرْتُ وَمَا فَضَّلْتُ) .

(أَمِيرِينَ كَانَا صَاحِبِيَّ كِلَاهُمَا ... فَكَلَّ جَزَاهُ عَنِّي بِمَا فَعَلَ) .

(فَإِنْ كَانَ شَرَاءً كَانَ شَرَاءً جَزَاؤُهُ ... وَإِنْ كَانَ خَيْرَاءً كَانَ خَيْرَاءً إِذَا عَدَلَ) .

أخبرني محمد بن خلف وكيع قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال حدثنا إبراهيم بن المنذر الخزامي قال حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة قال قال أبو الأسود الدؤلي لابنه أبي حرب وكان له صديق من باهلة يكثر زيارته فكان أبو الأسود يكرهه ويستريب منه